عدد ١٩٣ — ثمن النسخة ٣٠ صانتيما — السنة الثامنة عشر

من قبل عددين عد مشتركا

من تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة
بقى ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
(مصطفى كامل)

ASSER EL - JADID
*Directeur* : Ahmed Hassin MHIRI
13, Rue du Marabout — SFAX

# العصر الجديد

١٣٣٨ — بخط عبد السلام الفخفاخ

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا « عمر بن الخطاب »

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة ٤٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى ٤٥ فرنكا
عن سنة بالخارج ٦٠ فرنكا
المراسلات ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر
* احمد حسين المهيرى *
نهج المرابطين ١٣ بصفاقس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم الجمعة ٣ ربيع الاول ١٣٥٦ — جريدة يومية سياسية وطنية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل اسبوع موقتا — الموافق ١٤ ماى ١٩٣٧


## اين وصل البحث العدلي
## في حوادث المتلوي

مضى على كارثة الجنوب الغربي التونسي شهران ومضى على ذلك الدم الذى اهرق هذا الامد الطويل ودار لقمان لا تزال على حالها فلم يزح ادنى ستار عن المتسببين على الاقل بتسرعهم فى اراقة تلك الدماء البشرية ولم تخط الابحاث العدلية ادنى خطوة في سبيل الاخذ بثار اولئك المنكوبين التعساء.

كلا بل راينا الحكومة تعض بالنواجذ على البحثين الادارى والطبى اللذين يقال انه لا فرق بينهما وبين التقرير النقابى من حيث توجيه المسئوليات وتقرير التبعات فلم تشأ ان تفشى ما بهما للخارج ليطمئن الراى العام ويعلم موقف كل من العملة ورجال السلطة المحلية. وهذا البطء الذى لم نفهم له سببا هو الذى حول سير القضية العدلية فيما نعتقد وغير مجراها اذ انها عوض ان تتجه لبحث المتسببين بتشددهم او بقلة ترويهم في تلك الاصطدامات العنيفة توجهت بعكس ذلك لالقاء التبعات على الضحايا والمنكوبين الذين منهم من لم تندمل جروحه بعد وزجت في هذا التتبع الصحافة الاخبارية العربية لانها قالت مثل رصيفتنا «النهضة» الغراء ان عساكر السنغال قد صوبوا بمدينة مدفعا رشاشا على المعتصمين بينما هذا الخبر قد سبقتها باذاعته جريدتا «الديبش تونزيان» «وتونس سوار» والظاهر ان موقف الصحافة العربية كان ينبغى ليكون نزيها ومرموقا بعين الرضى ان يصرح ويثبت اثباتا قطعيا ان العملة هم الذين كان بيدهم المدفع الرشاش وانهم هم الذين صوبوه نحو صدور الجنود وانهم هم القاتلون ومعاذ الله ان يكونوا مقتولين.

عند ذلك فقط تنجو الصحافة العربية من التتبع وتحظى لدى الكتابة العامة بالمنزلة الرفيعة والمقام المحمود ويقال عنها انها صحافة صدق لا تقلب الحقائق ولا تسير مع الهوى ولا تركب متون الاغراض وعوض العقاب لا يبعد ان تطلب لها الجزاء.

ان هذا التحول الغريب في سير البحث العدلي في كارثة الجنوب الغربي التونسي لم يبلغ هذا المبلغ الا نظرا كما قلنا لما اظهره جناب المقيم العام من البطء الشديد في اذاعة نتائج التقريرين الادارى والطبى اللهم الا ان يكون التقريران المذكوران لم يتم تحريرهما بعد وهو امر غريب لان التقرير الادارى في حوادث كليشى وهى متاخرة في الزمن عن حوادث المتلوى قد تم من زمان وتلى على مسامع اعضاء البرلمان واتخذت بعض المقدمات الاولى مما اسفر عنه تبدو للعيان. واذا كان المراد بالقاء التهم على العملة وعلى من ناصروا العملة ادخال الشك في العقول وتلقين الناس بان هؤلاء هم الجناة الحقيقيون حتى اذا نالهم عقاب طفيف او اطلق سبيلهم فيما بعد او شملهم العفو المفيرى صفق الناس طربا للعدل وهللوا وكبروا للعطف والاحسان ونسوا مايجب من عقاب حقيقى للمتسببين في ازهاق الانفس البشرية حتى ياخذ العدل حظه ويرتدع الذين قد تحدثهم نفوسهم من رجال السلطة بالاستخفاف بارواح الادميين ويعلموا ان هناك عدالة حاضرة للاقتصاص منهم وايقافهم عند حدهم. فاذا كان المراد بهذه الادوار الغريبة التى نشاهدها فى هذه الايام هو ادراك هذه النتائج فاننا نبادر بالقول من الآن بان الشعب التونسى هو انبه من ان تروج عليه امثال هذه المناورات فهو يعلم حق العلم من هو المعتدى ومن هو المعتدى عليه ويعلم قوة الشركات الراسمالية الكبرى ويعلم مكانتها لدى الدولة ويعلم لماذا خف رجال السلطة المحلية بقفصة لارضاخ العمال ولو باستعمال القوة المسلحة ويعلم كيف صوروا الحالة للسفارة العامة فى شكل من الجزع ينذر بوخيم العواقب لو لم يتداركوها بالحزم واظهار شدة البطش ويعلم كيف ذهب عشرات من العملة الاهليين بين قتيل وجريح على معنى الارهاب وانزال الرعب فى قلوب من تحدثهم انفسهم فى المستقبل بالوقوف في وجوه مستغليهم اذا كان مستغلوهم على غرار شركة الفسفاط من حيث القوة والمناعة ونفاذ الكلمة.

ان الشعب التونسى يعلم حق العلم كل ذلك فلا تؤثر عليه نتائج البحوث العدلية مهما تحولت اتجاهاتها ومهما بالغت فى القاء التبعات على الضحايا وانصارهم ولا يظنن احد بان طول الزمان سيسدل على تلك الوقائع المؤلمة ستار النسيان. فان ذكراها سيظل حيا لدى كل نفس حساسة بقطع النظر عن جنسها ومعتقدها وستزيدها القضايا العدلية المرفوعة ببعض الصحفيين التونسيين ارتكازا فى الاذهان ورسوخا فى الافكار على مر الازمان ولا يقدر على محو اثرها السيىء من العقول الا رئيس حكومة الحماية الذى لا تزال لنا ثقة فى نزاهته وتجرده عن الغايات فهو الذى يقدر بارادته المكينة وسلطانه الواسع على ان يرجع الامور الى مجاريها الطبيعية ويعيد على النفوس ما اخذ يزايلها من الوثوق والاطمئنان وبقدر ما يرى الشعب التونسى من اثار عزمه فى هذه القضية يشتد تعلقه به وبالعهد من الحكم الذى يمثله ويسلو بالعدل ما اصابه فى صميم فؤاده وما نكب به من ذهاب فلذات اكباده.

## الزعيم الاكبر
## الشيخ الثعالبي

بلغنا بمزيد السرور وان الزعيم الاكبر وبطل تونس العظيم الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبى يعود الى مسقط راسه بعد ان قضى فى الغربة والجولان بين انحاء العالم الاسلامى السنين الطويلة. وان هذا القدوم سيكون فى بحر هذا الشهر. وهكذا قدر لتونس العزيزة ان تضم بين جنبيها جميع ابنائها البررة المخلصين.

وقد تلقينا من احد الافاضل صباح الامس الكتاب التالى ننشره بحروفه.

الى حضرة جناب سيدى احمد حسين المهيرى مدير جريدة العصر الجديد الغراء.

سلاما واحتراما وبعد فاعلمكم بانى اطلعت على صفحات جريدة النهضة الفيحاء بتاريخ يوم ٢٩ صفر الجارى بان الاستاذ الثعالبى يعود الى تونس في اخر الشهر.

فهل يستعد القطر التونسى للاحتفال بيوم رجوعه ؟ وهل يجعله يوما تاريخيا كيوم ٢٣ افريل ؟ غيور ا٠ع٠

ونحن نطمئن هذا السيد الغيور بان القطر التونسى من اقصاه الى ادناه. ومن كبيره الى صغيره. على اختلاف طبقاته واحزابه سيحتفل بمقدم هذا الزعيم العالمى الذى امكن لتونس ان تباهى به الاقطار العربية وستتخذ من يوم رجوعه يوما تاريخيا عظيما. اذ بقدومه لا نشك فى ان المسالة التونسية ستدخل فى طور جديد. بما ياتينا به فى وطابه من الخبرة والتجارب التى استقاها عن الامم الاخرى.

فريثما يتعين موعد القدوم رسميا نتقدم بالتهنئة الحارة الى جميع التونسيين عامة بمقدم ابيهم الروحى وزعيمهم الاكبر.

والى جميع اله وذويه برجوع عائلهم اليهم متسربلا بحلل الصحة الطيبة والعافية والسلامة.

## مشكلة الجامع الاعظم

لقد امسكنا عن الخوض فى هاته المشكلة ريثما تظهر لنا ما كنا نومله من حزم المقيم العام م٠ قيون وما كنا نعهده فيه من علاج المشكلات العويصة بتبصر وحذق ودراية ولكن خاب الامل وانقطع الرجا واصبحنا نتوقع العسر بعد العسر عوض اليسر بعد العسر ونرى المشكلة تزداد تعقدا والمقيم العام فى شغل شاغل عنها وكانها لا اهمية لها بالنسبة لما هو منكب عليه من معالجة الازمة الحاضرة ومسالة المتلوى التى اقبرت عوض ان تنشر واسدل عليها ستار الغموض وتلك عاقبة تاثيرات الرجعيين وبقت مشكلاتنا تحت البحث السياسى اى القيت فى سلة المهملات لا غير. فقد بلغنا بواسطة البلاغ الحكومى فى مسالة الشهادة الاهلية انها خابرت فى شانها وزارة الحربية وما علينا الا الانتظار لجواب سعادة هاته الوزارة ورات ان فى اعصاب التلامذة طيشا ورعونة حيث انهم لم يترقبوا جواب الحكومة البات وتجاه هذا الطيش والعجلة بالاعلان بالاضراب العام يجب على الحكومة ان تعيرهم اذنا صماء حتى ينزجروا وحتى لا يعزى جواب الحكومة بالايجاب الى انها خضعت للتلامذة هذا ما يدور على الالسن اليوم وانا نريد ابداء راينا فى هذه الخزعبلات التى ان صح ان الحكومة متمسكة بها فلا ضير اذا نسبنا هذه العقيدة الى انها حيلة انطلت عليها من اولئك الرجعيين وان الصفة التى امتاز بها مقيمنا العام من بحث المشكلات بنفسه بدون اعتماد على غيره قد كانت قبل فقط او فى غير مشكلة الجامع واليكم البيان هل ان التلامذة محقون فى تعجيل الاضراب ام ان الحكومة محقة فى رد الفعل بالصمت الغامض ان التلامذة لما قدموا مطالبهم فى شان الشهادة الاهلية وجعلها تمنع حاملها من الانخراط فى الجندية اجابتهم الحكومة بواسطة عميدها بالقسم الاول بعد ان دار بينه وبين وفد من التلامذة جدال طويل اسفر على احقية هذا المطلب ودحض الحجة المتمسكة بها الحكومة بان يتربصوا مدة نصف شهر على الاكثر حتى تتخابر مع وزارة الحربية او مع غيرها ممن لهم النظر فى ذلك فاظهر اذ ذاك التلامذة الهدو والسكينة وانقادوا لطلب الحكومة رغم ما يعهدونه منها من المماطلة والتسويف اظهارا بانهم لا يبغون التشويش والاضراب ما دام لهم من ما يبرر موقف الحكومة نحو قضيتهم. ولكن مضى الاجل وخاب الامل وما كان بلاغ الحكومة الا كعنوان على سياسة الوعود الجميلة فعندها يئسوا من اجابة مطالبهم واعلنوا الاضراب بصفة لم يعهد لها نظير فى سالف الايام وراجت اذ ذاك الاشاعة المتقدمة حول موقف الحكومة ولعمرى ان هى الا ذر الرماد فى اعين العباد والا فكيف يعقل ان مسالة الشهادة تخابرت فيها الحكومة مع وزارة الحربية ولا زالت تحت طى البحث وعلى بساط المداولة وتعمد الحكومة الى ارباب هاته الشهادة تجند كل من حان اجل تجنيده من حاملى الشهادة الاهلية وتنظر الى اضراب التلامذة نظرة الطيش الذى لا يقام له وزن اهلا كان الاجدر لو ارادت الحكومة ان لا تثير مشكلة الجامع ويبقى التلامذة فى حلقات دروسهم طيلة المدة التى تستلزمها المخابرة مع وزارة الحربية ان لا تجند حاملى هاته الشهادة موقتا حتى يتم البحث فيها فيبقى اذ ذاك التلامذة ملازمين لدروسهم منقادين لدواعى الامل يتسلون بحلاوة الرجاء اما وقد اجابتهم الحكومة بالفعل وهو تجنيد حاملها فى هذا العام فان هذا يعتبر جوابا بالرفض منها انبنى عليه اضرابهم الذى مضى عليه اليوم ما ينيف عن الشهرين ولعل هذه الحقيقة التى تدركها الحكومة حق الادراك هى مقصودة منها حيث ان الجامع المعمور الذى هو محط امال هاته الامة المسكينة التى كتب عليها توالى النكبات حتى على معهدها المحترم لا زال هدفا لسهام الاستعمار منذ انتصاب الحماية ولا زال هو المعهد الوحيد الذى ينال النصيب الوافر من الاهمال وعدم الاعتناء من طرف الدوائر الحكومية وان اعظم دليل على ما بيناه الصمت الذى تحيط به الحكومة مشكلته التى اثارت كافة طبقات الامة وها هو اليوم يمضى شهران على اضراب التلامذة عن التعليم والحكومة لم تعر هذه المشكلة الكبرى ادنى اهمية ولو صدر الاضراب من تلامذة الليسى او الصادقية او غيرهما لاهتمت بها الدوائر الحكومية كل الاهتمام وحلت مشكلاتها بالحلول الملائمة ولكن قضى ربك ان يكون معهدنا المقدس تحت نظر من لا يقيم له ولا لمشكلاته وزنا ولو ضاع ابناونا وتفتت افئدتنا اسفا على جامع الزيتونة المحروس وان ما تزعمه الدوائر الحكومية واصبح تعبير الاشاعة التى مفادها ان تقاعس الحكومة عن اجابة مطالب الزيتونيين متسبب عن اضراب التلامذة الذى كان قبل اوانه لا نصيب لها من المعقولية وانما هى اراجيف رجعية

# شمال افريقيا

## الجزائر

لا يزال الصراع على اشده بين انصار مشروع تمثيل المسلمين بمجلس الامة الفرنسى وبين خصوم ذلك المشروع• ولقد اسلفنا القول بان انصار ذلك المشروع هم المسلمون قاطبة ـ مع شذوذ قليل ـ وان اضداد ذلك المشروع هم الفرنسيون كافة ـ مع شذوذ قليل ايضا ـ اذ ان الاشتراكيين والشيوعيين وقسما من الراديكاليين يوديه•

لكن المداولة حول هذا المشروع قد تاخرت الى منتصف شهر يونية المقبل، لان لجنة الجزائر بمجلس الامة قررت ارسال لجنة بحث الى القطر الجزائرى، لتطلع على حقيقة الحالة، ولترى راى العين اتجاه الراى العام هناء

قدمت هذه اللجنة التى يراسها مسيو لاجروزيلير، نائب مستعمرة المارتنيك، ونشرت اعلاما لسائر الرجال والهيئات والموسسات، بانها مستعدة لسماع كل احد وتسجيل كل قول• ثم اخذت تتجول فى كل جهات القطر، واستمعت اقوال كل الهيئات الاسلامية وجميع الاشخاص البارزين من المسلمين، من هيئات جمعية العلماء• ومن النواب• ومن رجال الموتمر الاسلامى وقد اجمع المسلمون على تحبيذ برنامج الحكومة، وعلى اجور المحافظة على الحالة الشخصية الاسلامية، وعلى طلب الاصلاحات المستعجلة، وتعميم التعليم وغير ذلك•

كما اجمع الفرنسيون المستعمرون على مهاجمة المشروع وتحبيذ النيابة الخاصة•

ولا تزال اللجنة تواصل ابحاثها• ولربما استغرق ذلك نصف شهر ءاخر وفى هذه الاثناء قدم وكيل وزارة الداخلية مسيو اوبو لاجراء بحث ادارى عن الاصلاحات التى يجب ادخالها على حياة الحكومة والادارة الفرنسية بالبلاد، كما قدمت وزيرة رعاية الطفولة مادام لاكور، وشاهدت فيما شاهدت حالة الاطفال المسلمين المهملين الذين لا يكادون يجدون ما يسد الرمق، ولا يجد ٨٠٠،٠٠٠ منهم مقعدا فى المدارس•

والجزائريون يترقبون على نار نتيجة هذه الابحاث الطويلة، ونتيجة المذاكرة فى مجلس النواب حول المشروع الحكومى، وهم بعدئذ يقررون فى حالة الفوز او فى حالة الاخفاق الخطة الجديدة التى يسيرون عليها فى المستقبل•

## تونس

اجتاز القطر التونسى شهرا تاريخيا من حياته، تصادمت فيه قوى الاصلاح وقوة الرجعية تصادما اسال الدماء وازهق الارواح

جاء تونس وكيل وزارة الخارجية مسيو فينو، وتجول فى مختلف جهاتها فشاهد من فساد الادارة، ومن الفقر المدقع ومن حالة المجاعة المزعجة ماملا نفسه غما والماء، وقبل مبارحته البلاد القى امام المذياع خطابا للشعب التونسى، ضمنه فكرته ورايه وهو خطاب استعمارى فرنسى على كل حال لكن عدة فقرات من ذلك الخطاب كانت مزعجة غاية الازعاج للمستعمرين ورجال الادارة الفرنسيين فهو يقول مثلا : ان الشكوك الكثيرة تحوم حول نزاهة الادارة بتونس ان الاصلاح التونسى لا مناص منه، والواجب المحتم هو تمكين الشبان التونسيين المثقفين من المشاركة فى «ادارة البلاد» فمثل هذه الاقوال لا تتحملها ادارة الاستعمار• ولا يستطيع سماعها المستعمرون فاجمعوا امرهم على اجراء حوادث باى جهة من جهات المملكة حتى يمكنهم ان يصوروا البلاد فى حالة اضطراب، ويقنعوا فرنسا بان حالة الفرنسيين فى المملكة التونسية مزعجة، وان كل اصلاح جديد يوشك ان يحدث ثورة ضد سلطة فرنسا فى تونس•

وتنفيذا لهذه الموامرة نشات حوادث مقاطع السماد المعدنى بالمتلوى فهنالك اعتصب العمال المسلمون اعتصابا صناعيا لادخل لاى دعاية سياسية فيه، لكن ادارة الشركة التى تستغل المقطع والمراقب المدنى الذى يمثل سلطة الحماية بالبلاد، اغتنموا تلك الفرصة فحملوا على المعتصبين حملة عنيفة، بدعوى حماية مركز الشركة الذى به كمية من السلاح، وهاجموا المعتصبين العزل مهاجمة عسكرية شارك فيها فرقة الزنوج والجندرمة، وشاركت فيها الرشاشات• فانجلت الغمرة عن موت ١٧ من المعتصبين• وجرح مئات منهم اما من ناحية السلطة فقد جرح اربعة رجال من الجندرمة برمى الحجارة، وعم الكدر والانزعاج سائر الطبقات بتونس•

وما كاد يسوى صناعيا ويستانف العمال عملهم حتى دبرت السياسة الرجعية حادثا ءاخر حاولت به القاء بوادر الخلاف بين سمو الباى المعظم وبين رعاياه فزعمت صحفهم ان المقيم العام قد تحصل من سمو الامير على منح اربعين من الجنود والجندرمة الذين شاركوا فى حوادث المتلوى «نيشان الافتخار التونسى»•

انزعجت الدوائر التونسية ورددت صحف تونس هذا الانزعاج، وبلغ الامر مسامع سمو الباى فاستاء سموه استياءا عظيماء واملى كاتبه الخاص بلاغا يستنكر فيه هذه الفرية ويوكد انه لم يعلم امر هذا الطلب ولم يامر اصلا بمنح النياشين لجلادى رعاياه•

وما كاد الامير يفرغ من املاء منشوره حتى كانت دار الاقامة العامة الفرنسية على علم بالامر فبادرت بحجز ذلك المنشور• وانذرت الصحف التى وصلها بالتعطيل ان هى نشرته• ثم قالت «بيدى لا بيد عمر» وعمد المقيم العام الى التكذيب بنفسه فانكر انه سعى فى توسيم الاربعين وقال ان رجال السلطة فى الجنوب طلبوا اليه منح اوسمة للاربعة من الجندرمة الذين جرحوا وانه يفكر فى الامر، ولم يعرضه على الحضرة العلية

وبذلك انتهى الحادث رسميا، لكن سمو الباى لا يزال يبدى سخطه الشديد على الذين دبروا هذا الحادث وعزم على ان يباشر الامور السياسية بنفسه غير معتمد على وسائط•

وهكذا لا تزال مسالة الاصلاحات التونسية كمسالة الاصلاحات الجزائرية والمغربية بين مد وجزر• والحكومة تبدى ترددا كبيرا غير محمود، يكاد يفقد الثقة منهاء واننا نوكد معتمدين على الوقائع المشاهدة ان حالة الشمال الافريقى تنذر بالخطر الوبيل السريع، ان لم تبادر الحكومة بالاصلاحات الحقيقية التى تجيب رغائب المسلمين المشروعة•

الرابطة العربية

---

انطلت على البسطاء ودست فى ملف القضية كدس السم فى الدسم واذا كان الامر خلاف ما بينا وكانت نية الحكومة نحو هاته الموسسة الدينية ونحو ابنائها الزيتونيين طيبة حسنة فما عليها الا ان تسرع بفض هذا المشكل قبل فوات الابان بان تجيبهم على مطلب تشريكهم فى الوظائف بصفة معقولة مقبولة وعلى مسالة الشهادة الاهلية وان كان امرها يستدعى اجلا طويلا فما على الحكومة الا ان توقف التجنيد بالنسبة لحاملى هاته الشهادة موقتا حتى يظهر قول وزارة الحربية وحكمها فى هذه القضية وعسى ان لا نضطر الى زيادة البيان فى هذا الموضوع•

اما موقف شيخ الجامع نحو ابنائه الزيتونيين فلقد غضينا عنه الطرف طيلة هاته المدة الطويلة ولكن ما بدر منه من الاعمال نحو اولئك الضعفاء المساكين معشر الزيتونيين الجانا الى مناقشته الحساب وسنفرد له فصولا تكشف عن الحقائق المريرة التى لا يسع الانسان الا الاصداع بها ما دام حضرة الشيخ بمثل قول الشاعر :

متالم

---

## قدوم الزعيم

لقد اكتست تونس ثوب الافراح والمسرات منذ صباح يوم الخميس الاخير ٦ ماى• وذلك لاستقبال ابنها العزيز• المجاهد الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبه القادم من فرنسا بعد ما قضى بها مدة طويلة يتقلب بين ادارات المراجع العليا يدفع شبهات المغرضين• ويفهم عظماء فرنسا مباشرة احقية الرغائب التونسية وفى تلك الاثناء اجريت عليه عملية جراحية تكللت بنجاح اثلج افئدة جميع التونسيين الصادقين• وبعدها زار مدينة مونترو لحضور مؤتمر الغاء الامتيازات القنصلية بالشقيقة مصر• ومقابلة النحاس باشا وبعض اعضاء الوفد

وقد حضر لقبوله وفود من جميع جهات الايالة حتى قدر بعضهم المقتبلين وكان ممن يحذر المبالغة بعشرين الفا بين رجال ونساء وقد شارك فى هذا الاحتفال جمعيتا الموسيقة «الناصرية، والاسلامية» والامر الذى يلفت الانظار• هو استغراب «الديبش تونزيان» من النظام البديع الذى كان عليه هذا الموكب الغزير العدد «والحق ما شهدت به الاعداء» ثم اتيان هذه الجريدة على تفاصيل هذا الاستقبال بدون دس أو تحريش ثم ايفاد مصورها الخاص لالتقاط بعض مناظر منه• وقد اوقف عربة الزعيم كوكبة من المصورين لصحف اجنبية عديدة• فتكرم باجابتهم لرغبتهم ولم يمانع•

ومما يلاحظ ان عربة الزعيم لم يتحرك بابورها بل كانت تمشى من المرسى الى مسكنه الخاص مدفوعة بسواعد الوطنيين• الذين كانوا يتزاحمون عليها ومن منهم السعيد الذى يتشرف بالقرب منهاء

فنهنى تونس على سلامة ابنها البار• ونسال له حياة سعيدة حتى يرى ثمرة اعماله يانعة

## نقد قصيدة

بلغنا من مصادر متعددة ان السيد الطيب بوراوى انكر علينا نشر المقدمة فى انتقاد قصيدته بالعدد ١٩٢ من هاته الجريدة وقد اثر فى نفسه ذلك النقد الى حد كبير وكان من حقه ان يشكرنا على ذلك لان نقدنا ليس موجه الى شخصه المحترم ولم يكن ماسا بعرضه او شرفه وانما هو انتقاد ادبى نزيه نشرناه خدمة للادب وتنبيها للمتادبين بان لا يطلعوا علينا فى المستقبل باشعارهم السمجة الا اذا بلغت حد الكمال فى التهذيب والنضوج او قاربت ذلك واذا تركنا هولاء الشعروريين وشانهم يسودون الصحف والمجلات باشعارهم فتروج تلك المجلات والجرائد وتشرق وتغرب وتحسب على تونس وبها يحكم على درجتها فى الادب•

وكان من حق السيد بوراوى لما نشر قصيدته بمجلة سارة ان يعلم ان ذلك النشر لفائدة القراء طبعا وان القراء لما نشر عليهم شعره لهم الحق فى نقده وتمحيصه وانما يبقى لنا ظمه الحق فى الدفاع على شعره وهذا ما كنا نترقبه من السيد بوراوى المذكور فان راى فى نقدنا تحاملا او غرضا فليفهمنا قصده ويدافع عن شعره بكل ما اوتى من حجة وبيان واخر كلمة اوجهها الى هذا الصديق هى ان يتحمل بصدر رحب انتقادنا النزيه وليعلم انه لم يسلم من النقد حتى اكبر الشعراء كشوقى وغيره من ادباء الشرق والغرب ولعل ستكون له احسن سلوى انتقادنا لشعر غيره فى الاعداد المقبلة من هاته الجريدة يتحقق اننا لا نحمل ضد شخصه الكريم ادنى غل او غيظ للشعراء اهتمام خاص بطوالع قصائدهم والطالع هو البيت الاول من القصيدة فتراهم عند سوغه يتخيرون له المعنى المناسب واللفظ الرقيق ويعتبرونه بالنسبة للقصيدة كالوجه بالنسبة للغادة اذ هو عنوان الجمال وترى الشعراء كثيرى التبديل والتحويل فيه حتى اذا وافقت عليه اذواقهم السليمة اقروه وجعلوه طالعا لقصائدهم وكم من شاعر اخرج من حضرة الملوك والامراء لاجل طالع قصيدته لانه لم يحسنه•

دعانا للاتيان بهاته البسطة طالع منظومة السيد الطيب بوراوى هل اجاد فى سوغه ام كبا به الجواد من اول خطوة فى منظومته الطويلة•

قال فى طالعها :

امر السعاة نراه ⁂ يسرى كداء وبيل
فى كل ارض وشعب ⁂ فى كل عمر وجيل

افاد السيد الطيب انه راى امر السعاة فى كل ما خلق الله من اراضى ومن شعوب وفى كل العصور «من يوم هبط آدم الى الارض الى يوم النفخ فى الصور» وفى كل الاجيال وبذلك يكون ناظمنا راى امر النفاق يسرى فى الاجيال المقبلة واطلع على ما يضمره الغيب فى هذا الشان واذا قرر هذا الامر الذى اثبته لكل ارض وشعب وعمر وجيل فبربك قل لى ايها القارىء ماذا يحاول بعد هذا الناظم ان كان يحاول اعلامنا بذلك فنحن ننازعه فيما اعلمنا به وان كان يحاول اصلاح الشعوب والاجيال والعصور بالنصائح التى سطرها بمنظومته فاظهر ان الداء مستفحل لانه اصبح من طبيعة المخلوقات من خلق ومن لم يخلق•

ثم اردف هذين البيتين ببيت ثالث لا يقل عنهما قيمة خصه بالنفاق وهو قوله :

كذا النفاق عيانا ⁂ مستهجن فى الحصول

فقيد بقوله عيانا ان النفاق لا يستهجن الا اذا كان عيانا والنفاق من شأنه ان لا يكون الا فى خفاء واما قوله مستهجن فى الحصول فلم افهمه ولعل الحصول اوتى بها لضرورة القافية فقط لانها لا معنى لها هناء

ثم تحدث فى البيت الرابع عن السعاة فقال :

سعى السعاة فباتوا ⁂ بغيضهم فى ذبول

ولم ندر لماذا قضى السعاة ليلهم بغيضهم وهم ذبول هل خابوا فى السعاية التى قاموا بها ولذا اغتاضوا• ام وبختهم ضمائرهم عما قاموا به• وهذا لا يكون الا من النفوس الكريمة• وهذا الاخير لا يقصده صاحبنا بدون شك• ولكن القصد الثانى لا تسمح به الابيات التالية لانه نسب اليهم النجاح واما وصف السعاة بالذبول فذلك استعمال غريب لان الذبول يوصف به النبات اذا جف منه الماء وذهبت منه خضرته•

وهل فهم القارى قول الناظم فى البيت السادس•

طورا لنقض العهود ⁂ وتارة للمقول

وهل نقض العهود التى ابرمها السعاة فنقضوها وهذا لا يسمى صاحبها ساع• وانما يسمى ناقض عهود او عهود غيرهم• وهذا ليس من باب السعاية ايضاء واما العجز الثانى وهو قوله :

وتارة للمقول• فذلك ما لم افهمه•

يتلى ⁂ ابراهيم بورقعة

---

# اخبار محلية

## جريدة الانبس

للخلل الذى طرأ على آلة الطباعة فى اول هذا الاسبوع قد اضطر زميلنا ان يحتجب عن قرائه لاول ولاخر مرة• وسيطلع عليهم فى الاسبوع المقبل بمواضيعه الحافلة الطلية• معوضا عنهم هذا الاحتجاب بابتكارات جديدة فى فن الفكاهة والنقد النزيه•

## احتفال مدرسي

يستعد بكل حزم كتاب سيدى الزعيم لاقامة حفله السنوى وذلك فى صباح يوم الاثنين القادم ٦ ربيع الانور على الساعة الثامنة ونصف وذلك بسيدى ابى شويشة•

فنحرض الشعب على الحضور حتى يشجعوا بث العلم والادب فى اوساطنا وحتى يطلعوا على برنامج هذا الكتاب الحافل بالمواضيع المدرسية المختلفة•




على عادتنا من الوفاء بالوعد وخدمة للادب والثقافة وطبقا لمنهج جمعيتنا قررت القاء محاضرة فى

الحضارة التونسية فى العصر الاغلبى

وذلك بمسرح صفاقس البلدى على الساعة الرابعة عربيا مساء يوم الاحد فى ١٢ ربيع الانور ١٣٥٦ وفى ٢٣ ماى ١٩٣٧ يحاضرنا بها حضرة الاستاذ النابغة السيد المختار السماوى ذلك الشاب الذى له الشهرة الذائعة فى فنى الجغرافية والتاريخ لدى كل الاوساط العلمية التى تقدر النبوغ ورجاله ولذا فانا نستحث العموم على المشاركة فى هذه المحاضرة الطلية التى تعطينا صورة جميلة من تاريخ مدنيتنا التونسية فى ازهر العصور مستهلة بفذلكة فى تاريخ البلاد القديم.

وعما قريب يتلو هذه المحاضرة سواها تحت عنوان

الحضارة التونسية فى حاجة الى التجديد

واملنا فى اهل الغيرة من مواطنينا على مشاريعهم القومية ان يحضروا ويشجعوا العاملين من ابنائهم.

كاهية الكاتب العام حسين بلعج

## محطة اذاعة باري

طول الموجة ٣«٢٨٣

برنامج الاذاعة الخاصة للبلدان العربية

يوم الجمعة ١٤ ماى من الساعة السادسة مساء اسطوانات، تعديل الوقت، موسيقة من الاوركستر العربى، محاضرة بالعربية

يوم السبت ١٥ ماى على نفس الساعة اسطوانات، طرب لشمال افريقيا، نشرة الاخبار.

يوم الاثنين ١٧ ماى على نفس الساعة اسطوانات، تعديل الوقت، نشرة الاخبار، طرب مصرى، محاضرة باللغة العربية.

يوم الثلاثاء ١٨ ماى على نفس الساعة اسطوانات، تعديل الوقت، طرب عربى مختلف، نشرة الاخبار.

يوم الاربعاء ١٩ ماى على نفس الساعة اسطوانات، تعديل الوقت، نشرة الاخبار طرب عربى وسورى، محادثة بالعربية.

يوم الخميس ٢٠ ماى على نفس الساعة اسطوانات، تعديل الوقت، طرب عربى مختلف، نشرة الاخبار.

## زيارة رصيف

حل بين ظهرانينا فى هذا الاسبوع رصيفنا المحترم السيد محمد بوشرارة مدير جريدة «تونس القومية» وقضى معنا حصة وجيزة آنسنا فيها بلطفه وادابه. فنرحب به ونتمنى لصحيفته الصادقة الرواج والانتشار.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
* احمد حسين المهيرى *

مطبعة موراس - صفاقس

## الرابطة الادبية

اعلنت هذه الرابطة بان شيخ الادباء الاستاذ العربى الكبادى سيقوم بمحاضرة تحت اشرافها على مسرح بلدية صفاقس. واستدعت الشعب الصفاقسى لذلك وكانت قيمة كل استدعاء فرنك فقط للمشاركة فى المصاريف...

اقبل يوم الاحد ٢٠ صفر وازفت الساعة الرابعة. وهرع الشعب حسب الاستدعاء الى المسرح البلدى.

فاذا ابواب المسرح مقفلة والناس من جميع الطبقات منتشرة امام ساحته تنتظر فتحه. واذا الخبر يدور بان السيد العربى الكبادى لم يات. وقد اتى عوضا عنه الاستاذ عثمان الكعاك. واذا برئيس الرابطة. الذى ابى عليه تعنته ان يجاوز مسوولية هذه الرئاسة الى من يستطيع. يهرول بيننا يستنجد بالمراقب المدنى ثم بالكوميسار ان يفتحا له باب المسرح. ثم يقف بيننا خطيبا بلغة لا تصلح الا لروساء جامعات الادب. وفصاحة تصم الاذان. محاولا استبلاه الشعب بالقاء مسوولية عدم استعداد المسرح لقبول الوافدين على احد مستخدمى المجلس البلدى وحده. وانه يحتج على مثل هذا الصنع !

وعوض ان يرجع الى المستدعين فرنكاتهم مع الاعتذار اليهم. اوصاهم بحفظ بطاقاتهم الى فرصة اخرى بعد عمر طويل ان شاء الله. فقلنا لعله يريد دفع مصاريف المسامرين. ولعل صندوق الجمعية فارغا لتحمل مثل هذه العملية التجارية.

ولكن اليكم ما بلغنا بعد البحث :

اعلن السيد مصطفى عن قدوم الاستاذ الكبادى الى صفاقس وعن موضوع المسامرة قبل استئذانه فى ذلك وقبل رضاء المسامر بزيارة صفاقس تحت اشرافه. وظن انه بالاعلان عنه بالصحف يجعله تحت الامر المقضى. ولكن كل ذلك لم يغير فى عزم الاستاذ.

ولما راى السيد مصطفى ان محاولاته لم تكلل بالنجاح حول وجهته الى الاستاذ عثمان الكعاك وهذا رضى بالقدوم معه على شرط ان يكون صحبة الاستاذ الكبادى. ولم ينتبه الى تلاعب رئيس الرابطة الا فى اخر ساعة وبعد ما استوى بالعربة. ولكنه استسلم لها تحت تاثير الترجيات منه ان يستر فضيحة المهزلات.

واما مسالة المسرح فلا نتكلم اليوم عن مسووليتها لانها بين ايدى المحاكم ذات النظر

واما ما يخص المشاركة فى المصاريف ومئات الفرنكات المخلدة بذمة الرابطة لاجلها فان الضيوف الذين استقدمهم السيد مصطفى الى صفاقس فهو رغم كونه لم يكرم وفادتهم كما كان لائقا بافاضل امثالهم فقد اجرى عملية حسابية فى جميع المصاريف وضرب لكل قسطا منها. يتكرم بدفعه على سبيل البركة من جيبه الخاص وذلك كدرس لهم حتى لا يغتروا فى المستقبل الى مثل هولاء الابطال. الذين يريدون استثمار الادب والادباء.

فمسكينه انت يا صفاقس. ويا ترى ماذا يقال الان عنك. لعلهم يسبونك ولكن لا لانى اربا باولئك الافاضل ان يعتقدوا انهم اتوا ضيوفا لصفاقس بل انهم اتوا ضيوف السيد مصطفى الجد فقط.

## تعارف فني

بلغنا ان خطاط صفاقس السيد الكافى السلامى تقابل مع خطاط تونس السيد محمد الصالح الخماسى. وتم التعارف بينهما فى جو يكتنفه الفن وارتبط فيه قلباهما بعلائق الفن. وكان محور حديثهما الطويل حول الفن. وقد كان كلاهما مسرورا بما لاقاه من الاخر.

وقد قصدنا مكتب السيد الكافى السلامى لناخذ منه حديثا حول هذا التعارف المبارك فوجدناه يحرر المكتوب التالى لزميله فاكتفينا بنشره وهو وحده ناطقا بما لصاحبه من الغبطة والابتهاج.

اخى الفاضل صديقى محمد الصالح الخماسى دام للفن نصيرا.

تحية شذية

وبعد فكم اثلج فوادى وافعمه غبطة وحبورا. تلكم الاخلاق السامية التى لمستها جلية صافية فى مقابلتى لك فى مكتبك الجميل لدى زيارتى الاخيرة للعاصمة. وكم سرنى استعدادك الحسن لنشر فننا وخدمته فى اوساطنا التونسية. وشعورك النبيل بواجب التعاون الصاعى والتضامن الفنى.

فتقبل من اخيك شكرا يعجز دون ايفائه حقه قلم ضعيف. وانى فى زيارتكم لبلدنا لمن المنتظرين.

اخوك الوفى :
محمد الكافى السلامى
الرسام والخطاط بصفاقس

## جمعية البر العربية

لا زال رجال هذه الموسة الخيرية يوالون مجهوداتهم بكل حزم ونشاط فى كفكفة دموع الفقراء البائسين. وفى مدة قريبة اى يوم الاحد المقبل ٢٣ ماى ستقيم احتفالا عظيما لختان ما ينوف عن المائة يتيم وفقير فى مهر مهرجان شيق بهيج فجزا الله المحسنين خيراء ونتمنى ان تلاق هذه الجمعية ما تستحق من المعاضدة والتنشيط.



لجنة التعاضد بصفاقس
القائمة السادسة للمتبرعين

| | |
|---|---|
| اوركستر كولليجان ريتم | ١٩٠ |
| متوظفوا الحجرة المختلطة للجنوب | ٢٨٠ |
| متوظفوا الشركة البحرية بينا | ٢٥ |
| م.م. بينا | ٢٥٠ |
| مانجيون | ٣٥ |
| بيفى | ٣٠ |
| جيانقريكو | ٢٥ |
| مدموازيل قرومان | ٢٠ |
| السيد عمر القرقنى | ١٠ |
| جملة ما جمع السيدمتفقد الموازيق | ٤٩٧«٥٠ |
| جملة القائمة السادسة | ١٨٨٧«٥٠ |
| القوائم السابقة | ١١٣٥٨«٠٥ |
| جملة الجمل الى اليوم | ١٣٢٤٥«٥٥ |



خطر اللاقمى

اصبح خطر اللاقمى المختمر يهدد البلاد اذ ما انفكت شرذمة الاوغاد. تملا من بخاره ادمغتها وتعربد وتاتى بما لا ترضاه الشريعة ولا المدنية الصادقة. فنسوق هذه الشكوى لمن يهمه امر الامن بالبلاد.

مولودة مباركة

بشر صديقنا السيد حسن المزيو بمولودة سعيدة نسال لها حياة طيبة هنيئة فى ظل ابويها. ونتقدم لجدها الشيخ السيد محمد المزيو بتهانينا الاحترامية. ونتمنى لجميع العائلة سعادة وهناء.

## امراض العيون

يسرنا ان نعلن لمواطنينا الاعزاء بان حكيمنا البارع السيد احمد العكروت الذى شهرته تغنى عن التعريف به فهو زيادة عما اظهره من البراعة التامة فى معالجة جميع الامراض الباطنية فقد برهن عن مقدرة عجيبة فى امراض العيون فهو يعالج الجرب والضلالة والبياض ويجرى عمليات الشعرة بغاية الاتقان كل ذلك باسعار مناسبة ويرفق بالفقراء من مواطنيه ومن يشرف محله يتحقق جميع ذلك فعاضدوا ابناء البلاد.

ضريح بسيدى مفتاح

لهذا الضريح كغيره امراة تقوم بشوونه يسمونها «حافظة» وقد بلغنا اليوم من مصادر وثيقة ان هذه الحافظة لم تكتف باداء ما اسند اليها بل تعدته الى غيره وصار لها ماموريتان تقوم بهما فى آن واحد. والواحدة تسهل السبيل الى الاخرة. حتى اصبحت حرمة هذا الولى مداسة ومن شأنها ان تسترعى نظر بوليس الاخلاق. وقد اسر لنا مخبرنا بان الامر تفاقم حتى صار هذا المحل مقصد كل من لا خلاق لهم من النوعين. وكل هذه المخازى تختفى تحت اسم «الزيارة المقبولة» ولما سالنا عن عدم انتباه شيخ الزاوية لهذه المنكرات اجبنا بان هذا السيد لاهم له الا ما تكدس من الشمع والجاوى. الذى ياتى به الزوار... الاتقياء ... وهو مورد يرتزق منه على كل حال ويملا القفاف كل يوم سبت.

فاليكم يا سعادة العامل المحترم نسوق هذا الكلام.



## ؟...

رايت بخط بعض الحكماء تغزلا فى البن اليمنى. وتعدادا لمنافعه فضلا عن اللذة والنكهة. فاسرعت الى المعمل الموجود.

٣ نهج بستور - بصفاقس

واقتنيت جانبا منه. وبعد تناوله امنت بنظرية الحكيم. وايقنت بصدق القائل.

قهوة اللوز شفاء وهناً

## طريق العين

تلقينا من هذا الطريق المكتوب التالى مذيلا بما ينوف عن الثلاثين امضاء.

نحن المصححون اسفله نعترف بان م. ديبونو له تصرفات حسنة مرضية معنا حيث ياخذ ابناء المدارس على عرباته مجانا ويراعى اوقات السفر المناسبة حسب الطاقة وكذلك لا نرى من خلاصيه وجميع عملته الا الاخلاق الحسنة والمعاملة اللطيفة. هذا زيادة عما يوزعه على فقرائنا فى كل موسم من الخبز والسميد فلا وجه للانتقاد عليه اليوم. والسلام



## البقاء لله

اجابت داعى ربها فى الاسبوع الفارط، ربة العفاف شقيقة الرئيس الجليل الحكيم محمود الماطرى. فنسال لها رحمة واسعة وغفرانا شاملا. ونتقدم للزعيم التونسى بتعزيتنا الاحترامية. سائلين الله ان يرزقه وجميع ءالها وذويها جميل الصبر وعظيم الاجر.

اقتطفت يد المنون فى بحر هذا الاسبوع زهرة شباب. الشابين السيدين احمد حسونة السلامى وعبد الحميد بن سليم بن سالم. كما انتقل الى رحمة الله حرم السيد محمدالقلسى وشقيقة السيدين احمد ومحمد ابناء الحاج حامد عبد المولى.

كما لبى داعى ربه السيد حسونه المصمودى. فنعزى اهلهم وذويهم ونسال الله لهم الرحمة والغفران.

# العصر الجديد

١٣٣٨


## شركة استاس

لقد ادركت الصحافة العربية انها عبثا تعيد الصراخ من تنهدات تشف عن الم المصاب تحاول بها اسماع صوتها الذى يئن من شدة هول الموقف، ولكنها لا تتوانى على كل حال امام القيام بما تستطيع من واجب التشكى والتذمر واطلاع الراى العام على ما تقاسيه سكان هاته البلاد من الانانية والجور والاستبداد، حتى لا يقال انها اهملت واجبها المسوولة عليه.

لم يعد ثمة اليوم من اذان تسمع، ولم يكن هناك سوى السكون الطويل، والتنفس البطىء الذى لا يبعث فى الجسم حركة، فلا هو الى الحياة ولا هو الى الموت.

هذا السكون او عدم الاكتراث قد راته شركة استاس احسن جواب تكافىء به رغبات شعب كامل، شعب قد اصبح فى يديها غنيمة باردة تمتص دماءه وما عليها ان كانت تحمل ابناءه حمل الدواب او تتركهم وسط الطريق يتذوقون طعم حرارة الشمس القاتلة فتمر بجانبهم بدون التفات اليهم.

ولقد خيل لها انها وصلت الى ما كانت تصبو اليه من الاحلام اللذيذة والارباح الطائلة فارادت ان تضرب الضربة الاخيرة فى قلوب الذين لبوا دعوتها وخضعوا لسلطان انظمتها وقوانينها فسطرت لهم قانونا جديدا ينص على ان الابناء الصغار وهم ابناء المدارس لا بد ان يعاملوا فى اجر ركوبهم كسائر الناس بدون ادنى مراعاة، فقامت الناس وقعدت، وتذمرت السكان وقدموا شكاياتهم سواء الى افراد هاته الشركة، او الى السلطة المحلية، ولكن القضية قد غشاها ما غشاها من الضباب فتعكر جوها وتلبدت سحبها بالوان الظلام والكآبة ولم ندر اسرار هذا السلوك الممقوت والسكون الطويل ؟

فهاته صورة مصغرة توضح للقارىء الكريم ما نحن عليه من الفوضى والاهانة، وتبين للناس اننا لازلنا الى حد بعيد مغرورين بالظواهر وزلفى القول.

فالى ولاة النظر نسوق هذا الحديث وعسى ان تدبر فى الامر وتجعل حدا لاعمال هاته الشركة التى لا تعمل ولا تعتبر الا فائدتها بدون مراعاة لحقوق الشعب ولا تعير شكاياته وتذمراته ادنى التفات واملنا وطيد فى من لهم النظر لا يتركونا ضحية لشجع ونهم هذه الشركة المستبدة كما نعلمها ان سكان اجنة طريق قرمدة وتونس قد عيل صبرهم من سوء تصرفها معهم وهم فى حالة غضب وهياج فكرى نحوها اذا لم ترجع بجادة الصواب فتعمل كما يعمل الان مسيو ديبونو وكما كان يعمل مسيوجرلندووشركاه

## حول نيابة الاوقاف بقابس

تحدثنا فى عددنا السابق على نبذة من حالة نيابة الاوقاف بقابس وعلى القضية المرفوعة الى مجلس التحكيم ضد نائب الادارة على اثر التقارير المستفيضة التى حررها المفقد الذى ارسلته الجمعية للنظر فى شان تلك الاشاعات حول ذلك النائب، ولاحظنا ان حضرة المفقد النزيه حرر تقريره بغاية النزاهة حتى ان جمعية الاوقاف لم تر بدا بعد اطلاعها عليه من توقيف النائب عن عمله وتعويضه موقتا بنائب مدنين ريثما يتم الحكم فى تلك القضية المثار اليها.

كما لاحظنا ايضا بمزيد الدهشة ان ذلك الحكم كان فى جانب النائب وقلنا انه صادر بدون ابحاث اخرى جديدة من شانها ان تنقض ما جاء فى اوراق القضية عند اجراء الابحاث الاولى التى كانت نتيجتها توقيف النائب عن عمله واحالته على ذلك المجلس!

واليوم نريد ان نقول كلمة اخرى لا ندرى هل سيبلغ صداها الى آذان الذين يهمهم الامر ام انها ستكون من باب «لقد اسمعت لو ناديت حيا...»

بينما كان النائب متوقفا عن الخدمة ارسلت جمعية الاوقاف السيد محمد الدرعى احد متوظفيها لاعانة النائب الوقتى على بيع غلال الاوقاف وقد تلقى هذا المتوظف عدة شكايات خصوصا فى مواد البناء سوف لا تتعرض فى هذا الفصل الا على واحدة منها وهى التى تخص جانبا مهما من الحجارة كان موضوعا امام احد مساجد «جارة قابس» ثم اختفى مرة واحدة... وقد حضر لدى الشيخ الدرعى الكراوطى الذى نقله من مكانه وصرح بالمكان الذى وضعه فيه وامضى على تصريحاته حسبما لا يزال المهتمون بهذه القضايا يتذكرون ذلك من المكاتبة التى وردت على جريدة «النهضة» من احد اعيان قابس وهو السيد عبد الله النورى ونشرتها فى حينها.

اما الذى تريده اليوم على ذلك فهو ان الجمعية كلفت بهذه النازلة النائب الوقتى ليتولى البحث فيها، وقد قام بواجبه وسمع شهودا كثيرين منهم امام الجامع نفسه وحرر جواب كل شاهد فى ورقة امضى عليها صاحبها.

فهل اطلعت هيئة مجلس التحكيم على تلك الاوراق ؟ ان الالسن الثرثارة تقول بان الحكم صادر قبل وصولها الى الادارة!.. فهل هذا صحيح ؟ وهل يتعذر علينا ان نعد هذا الصنع اعجوبة اذا كان صحيحا ؟

والحاصل ان مسالة نيابة الاوقاف بقابس هى فى الحقيقة غريبة وملفتة للانظار، ولذلك فمن المتحتم ان يكون الكلام حولها طويلا !

## مكاتبات الجهات

### اعتذار

نعتذر لمكاتبينا الافاضل عن تاخير بعض كتاباتهم هذا الاسبوع لكثرة المواد وضيق النطاق، فالى الاعداد المقبلة بحول الله. والرجاء منهم ان يكتبوا لنا بحروف واضحة حتى لا نضطر الى الغاء مكاتباتهم، او الى التعب الشديد فى قراءتها.

## دقاش

### ذكرى ابن رشيق

الادب هو حظ الامة من الحضارة وطور من اطوار حياتها فاذا نضجت فكرة الادب وسرت فى الارواح اهتزت الاشباح طربا كما هى سنة الكون وانما تعرف قيمة الامة بكثرة ما ضمت من افراد الادباء ومما يفتخر به القطر التونسى ان ثلاثة ادباء كانوا غرة فى جبين الدهر فهذا ابن رشيق الذى لا يشق غباره قد اجتاز فى الادب مرحلة خطيرة بين المناظر الطبيعية والحضارة القروية فاستخرج بنفاذ بصيرته جمالا فى القول وروعة فى الانسجام فى قالب مطبوع يلذ لسامعيه ويجتذب مطالعيه. لقد اصبح ادب ابن رشيق كانه يمثل ادوار الحياة وما فيها فبينما تراه فى نعيم مقيم اذا هو فى بوس وشقاء اليم الى ابتسامات اثغار واختلاسات انظار وتلاعب احجار وهفيف اعصار وحفيف اشجار اذا تكلم بهرج الالباب سحرا واذا نظم قلد الاجياد درا هذه بعض صفات ابن رشيق الذى عاش بين المزارع والحقول والقصور الشامخة.

يذكرنى ذكراه مجدا لا متى
ويولمنى من كان فى الحى نائيا
نبوغ واقدام وعزم وهمة
ووحدة اقوال تريك الامانيا
فلهفى على عهد ذوى بين قومه
ولهفى على من قد تناسى المعاليا
فيا ويحنا ان لم نجدد بناءنا
ويا ويحنا ان اغمرتنا المساويا
فيا قومنا هبوا لمجد اوائكم
على نفسه فليبك من كان باكيا

مصطفى الرويسى

## الشابة

الى الاخ الغلام بن حمودة الطاهرى

نود من صميم فؤادى ان تكون نهضتنا للصالح العام راسخة البناء رافعة الطلاء محمودة العاقبة ولا يرسخ بناوها ويروع طلاوها وتحمد عاقبتها الا ان تكون موصولة بنظم دينية اساسية وهذا منا مناط الثرياء لاسيما بجهتنا خصوصا ايها الاخ وان قلت لماذا اقول لكم ان الرجل الذى يعيش بلا امل وبلا غرض محمودين انما هو عالة على الدنيا وعلى نفسه حيث لم ينظر فى المنهاج الذى يضعه لنفسه من الجهة الروحية والمطالب النفسية حتى يهذبها ويزيل اعوجاجها ولذا كان اشر من البهائم واحط من كل ذى روح، ومن كان هذا حاله بالنسبة لنفسه فان المجتمع لا يلقى منه الا صنوف البلاء وانواع الشقاء وهذا شان من لم تهذب عواطفه مكارم الاخلاق فهو الى الوحشية الضارية اقرب بالفتك بكل من قرب منه او هو مثل العقرب يلدغ كل من التصق به وشيمته التفنن فى ضروب الاحتيال والاحتيال.

قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى

فرج البشير الزيتونى

## احتفالات عظيمة بالمرسى

برنامج الاحتفالات التى ستقام بالمرسى تكريما للامير الجليل ولى النعم سيدنا ومولانا احمد باشا باى الثانى دام له العز والبقاء، وذلك تحت اشراف جناب م. ارمان قيون المقيم العام بتونس والمولى الوزير الاكبر الشهم الهمام سيدى الهادى الاخوة.

والرئاسة الشرفية للشهم الهمام سيدى الحبيب العلام صاحب الطابع السعيد ومدير الادارة الداخلية للحضرة العلية دام عزها وعلاها ومسيو برات رئيس المجلس البلدى بالمرسى والمحصل يدفع لصندوق التضامن التونسى

يوم الاحد فى ١٦ ماى ١٩٣٧ على الساعة الثامنة ونصف صباحا بمرسى بلاج اقتبال الجمعيات الرياضية والموسيقية.

على الساعة تسعة ونصف صباحا اطلاق احدى وعشرين طلقة مدفعية اشعارا بقدوم سمو الامير الجليل الذى سيكون مصحوبا بكوكبة من خيالة الحرس الملكى وصايحية الوجق ومهارة فرسان الجهة.

وتودى التشريفات للحضرة العلية من قوس النصر الى القصر الخاص بواسطة جند الحرس الملكى يتقدمهم طاقم الموسيقى والعلم وجمعية الناصرية وجمعية الترقى الموسيقى وجمعية السعيدية.

وعند ما يحل ركاب الجناب العالى بالقصر المعمور تقع تضحية ثور يوزع لحمه مع كميات من ارغفة الخبز على مموزى البلد

الساعة العاشرة ونصف استعراض عساكر الحرس الملكى والجمعيات الرياضية والموسيقية امام القصر المعمور.

من الساعة الحادية عشر الى الزوال العاب الفروسية ببطحاء الصفصاف.

مساء

الساعة السادسة عشر بمرسى بلاج حلول الجمعية الاسلامية وجولانها بالبلد.

من الساعة السادسة عشر ونصف الى السابعة عشر ونصف حفلة طرب تقوم بها موسيقى الحضرة العلية ببطحاء الصفصاف

من السابعة عشر ونصف الى التاسعة عشر تقام امام القصر الملكى العاب رياضية بتوقيعات والحان موسيقية.

الساعة عشرون انارة البلد ومهرجان موسيقى يقوم به الحرس الملكى والاسلامية بمصاحبة صايحية الوجق وفرسان العرب.

من الساعة العشرين ونصف الى الحادية والعشرين حفلة طرب يقوم لها طاقم الموسيقى للحرس الملكى بساحة القصر الملكى المعمور

من الحادية والعشرين الى الصباح حفلة طرب شيقة تقوم بها بمقهى الصفصاف جوقة شاملة لاربع فنانين تونسيين وبمشاركة النجمتين البديعتين الانستين ليلة ورزوجية.

اثناء الاحتفالات يواصل استدوار بيع احسان والعاب شتى وما يتحصل يدفع لصندوق التضامن التونسى

يوم الاثنين فى ١٧ ماى ١٩٣٧

الساعة السادسة عشر الاربع افتتاح المهرجان.

الساعة السادسة عشر جولان مهارة فرسان الجهة بالبلد مصحوبين بالزكارة والطبالة وخروجهم يكون من مرسى فيل.

من الساعة السابعة عشر الى التاسعة عشر ونصف العاب فروسية يقوم بها ببطحاء الصفصاف فرسان الجهة منها اقامت الجحفة وحمل العروسة وغيرها

الساعة العشرين تنوير البلد كهربائيا.

من الساعة العشرين ونصف الى الحادية والعشرين ونصف حفلة طرب بمشاركة طاقم موسيقى الحضرة العلية.

يوم الثلاثاء فى ١٨ ماى ١٩٣٧

الساعة العاشرة صباحا : اقتبال خرجة سيدى البشير بمرسى فيل.

مساء

الساعة السابعة عشر الى التاسعة عشر العاب حربية متنوعة يقوم بها افراد الخرجة المذكورة بتوقيفات والحان من جوقة الزكارة والطبالة.

الساعة عشرين تنوير البلد كهربائيا.

يوم الاحد فى ٢٣ ماى ١٩٣٧

الساعة السادسة عشر الاربع افتتاح الاحتفالات والسوق الخيرى

الساعة السادسة عشر حلول جمعيتى الترقى الموسيقى والسعيدية بمرسى بلاج وهما يقومان بجولة بانحاء البلد.

من الساعة السابعة عشر الى التاسعة عشر العاب رياضية بالحان وتوقيعات موسيقية امام القصر الملكى المعمور.

الساعة العشرين تنوير البلد كهربائيا وجولة موسيقية منورة يقوم بها الحرس الملكى وصايحية الوجق وجمعيتا الترقى الموسيقى والسعيدية.

الساعة الحادية والعشرين بساحة القصر الملكى القديم اطلاق الشماريخ بادارة مسيو باونسة.

وبمقهى الصفصاف تقوم حفلة طرب عربى اندلسى ما دامت الاحتفالات جارية نهارا.

يوم الاثنين فى ٢٤ ماى ١٩٣٧

الساعة التاسعة ونصف صباحا تلاوة قصة المولد الشريف بالجامع الذى اقامه سمو الامير الجليل وذلك بمحضر الحضرة العلية دام عزها وعلوها ووزرائه الفخام ورجال حاشيته الاجلاء وتودى التشريفات العسكرية بمساعدة الحرس الملكى والناصرية

مساء

الساعة السادسة عشر اقتبال الناصرية للترقى الموسيقى وجولان هاتين الجمعيتين بحارات البلد.

من الساعة السابعة عشر الى التاسعة عشر ونصف العاب رياضية بتوقيعات موسيقية.

على الساعة العشرين تنوير البلد كهربائيا.